

## خطة النقابة العاملة للعاملين في الغزل والنسيج والألبسة

### للمفاوضة الجماعية لاتفاقية العمل الجديدة 2025-2022

#### "صوت العمال"

المقدمة،،،

يُعد الاعتراف الفعلي بالحق في المفاوضة الجماعية مبدأً أساسياً وحق في العمل. وهو يشكل، إلى جانب الحرية النقابية، أحد الفئات الأربع في إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل لعام 1998. وتتعلق الفئات الأخرى بالقضاء على العمل الجبري، والقضاء الفعلي على عمل الأطفال، والقضاء على التمييز في الاستخدام والمهنة. وتعتبر المفاوضة الجماعية أيضاً حقاً تمكينياً بغية تحقيق العمل اللائق وعلاقات العمل السليمة.

ويشمل تعبير المفاوضة الجماعية<sup>1</sup> "جميع المفاوضات التي تجري بين صاحب عمل، أو مجموعة من أصحاب العمل أو منظمة واحدة أو أكثر من منظمات أصحاب العمل من جهة، ومنظمة عمال أو أكثر من جهة أخرى من أجل:

- أ. تحديد شروط العمل وأحكام الاستخدام؛ و / أو
- ب. تنظيم العلاقات بين أصحاب العمل والعمال؛ و / أو
- ج. تنظيم العلاقات بين أصحاب العمل أو منظماتهم ومنظمة أو منظمات العمال."

ولقد عرف قانون العمل الأردني عقد العمل الجماعي في المادة الثانية منه بأنه: اتفاق خطي تنظم بمقتضاه شروط العمل بين صاحب العمل أو نقابة أصحاب العمل من جهة ومجموعة عمال أو النقابة من جهة أخرى، كما نصت المادة (42/ب) من نفس القانون على انه:

ب- يكون عقد العمل الجماعي ملزماً لكل من- :

1- أصحاب العمل المشمولين بأحكامه والخلف القانوني لهم بمن فيهم الورثة والأشخاص الذين انتقلت إليهم المؤسسة بأي صورة من الصور.

2- العمال المشمولين بأحكامه.

3- العمال في أي مؤسسة خاضعة لأحكام عقد العمل الجماعي ولو لم يكونوا أعضاء في أي نقابة.

4- العمال في أي مؤسسة خاضعة لأحكام عقد العمل الجماعي ويرتبطون بعقود عمل فردية مع هذه المؤسسة وكانت شروط عقودهم أقل فائدة لهم من الأحكام الواردة في العقد الجماعي.

وبالتالي، فإن أي اتفاقية جماعية يتم توقيعها وإيداعها لدى الوزارة تعتبر ملزمة لأصحاب العمل والعمال المشمولين بأحكامها وفق نص المادة (42/ب) أعلاه.

<sup>1</sup> ويأتي هذا التعريف من المادة الثانية من اتفاقية المفاوضة الجماعية، 1981 رقم (154).

وبناء عليه قامت نقبة العاملين في الغزل والنسيج خلال السنوات الماضية بتوقيع العديد من اتفاقيات العمل الجماعية مع أصحاب المصلحة في قطاع الغزل والنسيج بهدف الارتقاء بظروف وشروط العمل في القطاع، حيث تمثلت هذه الاتفاقيات بما يلي:

1. الاتفاقية الجماعية لعام 2012 وملحقاتها.
2. الاتفاقية الجماعية لعام 2013.
3. ملحق العقد الجماعي 2014.
4. الاتفاقية الجماعية لعام 2015.
5. الاتفاقية الجماعية لعام 2017.
6. الاتفاقية الجماعية لعام 2019 (ما زالت سارية).

حيث تعتبر الاتفاقية الأخيرة لعام 2019، من أكثر الاتفاقيات القطاعية شمولاً للقطاع، حيث دخلت هذه الاتفاقية حيز النفاذ بتاريخ 2019/11/1، وتنتهي بتاريخ 2022/10/31.

### استراتيجية النقابة

انطلاقاً من رؤية النقابة المستقبلية وأهدافها الاستراتيجية بهدف تطوير العلاقات الصناعية في قطاع صناعة الألبسة في الأردن من خلال تعزيز صوت العمال في المفاوضات الجماعية وتطوير آلية تشاور رسمية مع العمال يتم اتباعها قبل كل جولة تفاوض تتعلق باتفاقيات المفاوضات الجماعية. ستعمل النقابة خلال مرحلة التفاوض هذه على العمل على ترسيخ الديمقراطية النقابية وتمكين أعضاء اللجان النقابية على مستوى المصانع من تمثيل زملائهم وتطوير آليات التفاعل والتواصل مع العمال في قطاع صناعة الألبسة.

### الاستناد الى المعلومات ذات الصلة والموثوقة:

ستقوم عملية التفاوض بالاستناد الى معلومات ودراسات ذات صلة تتعلق بموضوع القطاع حيث سيأخذ بعين الاعتبار، مصادر المعلومات التالية:

- 1- التقارير السنوية لبرنامج عمل أفضل الأردن للأعوام 2019-2021.
- 2- دراسة أعدها برنامج عمل أفضل بخصوص نسبة التزام المصانع باتفاقية العمل الجماعية خلال العام 2021.
- 3- دراسة سيقوم بإعدادها برنامج عمل أفضل بخصوص واقع الحال الصحي في قطاع الغزل والنسيج.
- 4- دراسة سيقوم بإعدادها برنامج عمل أفضل بخصوص واقع الحال فيما يتعلق بتشغيل العمال ذوي الإعاقة وإدماجهم في قطاع الغزل والنسيج.
- 5- دراسة سيقوم بإعدادها برنامج عمل أفضل بخصوص الأجر وساعات العمل في قطاع الغزل والنسيج.
- 5- أي دراسات أخرى تتعلق بالموضوع.

## مواضيع وقضايا الاتفاقية الجماعية:

تشمل موضوعات المفاوضة الجماعية عادة ظروف العمل مثل (الأجور والبدلات والاستحقاقات وساعات العمل وساعات العمل الإضافي وفترات الراحة)؛ وشروط الاستخدام مثل (الترقية والنقل والفصل)؛ وتنظيم العلاقات بين أصحاب العمل والنقابة مثل (التسهيلات المتاحة لممثلي النقابة، وإجراءات تسوية المنازعات، وأحكام التشاور والتعاون وتبادل المعلومات).

وتسعى النقابة من خلال الاتفاقية الجديدة لإدراج مواضيع (بالإضافة الى المواضيع أعلاه) أكثر شمولاً وتفصيلاً بعلاقات العمل في القطاع، حيث ستتضمن هذه المواضيع ما يلي:

- 1- الزيادة السنوية للعاملين في القطاع وفئات العمال الذين تنطبق عليهم.
- 2- تحديد سقف لساعات العمل الإضافي والفئات المستثنين من احتساب ساعات العمل الإضافي كالمشرفين والذين تتطلب طبيعة أعمالهم التنقل والسفر داخل المملكة وخارجها.
- 3- العطل الرسمية وتأخير ساعات الدوام الصادرة عن الحكومة بسبب الظروف الجوية ومدى انطباقها على العاملين في قطاع الغزل والنسيج والألبسة.
- 4- إلزامية استخدام العقد الموحد للأردنيين في القطاع.
- 5- الرعاية الصحية والنفسية للعمال في القطاع وتحديد مسؤولية صاحب العمل بوجه دقيق.
- 6- لجنة إدارة العقد.
- 7- المجلس المشترك.

## آلية التنفيذ والإطار الزمني:

المفاوضة الجماعية هي عملية تفاوض. وينطوي التفاوض على أي شكل من أشكال المناقشة، الرسمية أو غير الرسمية، بغية التوصل إلى اتفاق. ولكي تكون المفاوضة الجماعية فعالة، من المهم أن تجرى هذه المفاوضات بحسن نية.

وتنطوي المفاوضة الجماعية على عملية صنع القرار المشترك التي تساعد على بناء الثقة والاحترام المتبادل بين الطرفين وتعزيز نوعية عالقات العمل.

لذا سنتبع النقابة الأساليب التالية خلال عملية المفاوضة:

### **1- لقاءات مباشرة مع العمال وممثليهم:**

يعتبر العاملين في قطاع الغزل والنسيج المرجع الأساسي والأول لأخذ التغذية الراجعة بخصوص ملاحظاتهم على اتفاقية العمل الجماعية ومطالبهم التي يرغبون بتحقيقها. ومن هذا المنطلق، ستقوم النقابة بأخذ التغذية الراجعة من العاملين في القطاع وأخذ ملاحظاتهم حول مطالبهم وملاحظاتهم فيما يتعلق بالاتفاقية، وذلك من خلال الاجتماع المباشر ب ممثلي العمال والعمال ومن مختلف الجنسيات لتشمل كافة المناطق في الأردن (شمال، وسط وجنوب) وعلى النحو التالي:

التاريخ المقترح	الفئة المستهدفة	المنطقة
2022/6/1	ممثلي العمال في منطقة الحسن	الشمال/ مكتب النقابة في مدينة الحسن
2022/6/15	ممثلي العمال عن مصانع سحاب	الوسط/ مكتب النقابة في مدينة سحاب
2022/6/30	ممثلي العمال عن مصانع الطفيلة	الجنوب منطقة الطفيلة/ مصنع كلاسيك بصيرا والطفيلة
2022/7/15	ممثلي العمال عم مصانع الكرك	الكرك/ مصنع كلاسيك فقوع ومصنع مؤاب
2022/7/30	ممثلي العمال عن مصانع العقبة	العقبة/ مصنع كلاسيك العقبة ومصنع سيدني
2022/8/5	اختتام المفاوضات وصياغة التوصيات النهائية	

## **2- التواصل الرقمي مع العمال:**

بحسب الخطة الاستراتيجية للنقابة؛ ستقوم النقابة بالتواصل مع العاملين في القطاع والاستفادة من تكنولوجيا التواصل الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي لزيادة فرص التفاوض والتواصل مع العمال، حيث ستعمل النقابة على إطلاق حملة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وموقعها الإلكتروني الرسمي وتخصيص رقم تواصل وإيميل لاستقبال ملاحظات العمال ومطالبهم فيما يتعلق بالمفاوضات بخصوص اتفاقية العمل الجماعية الجديدة. حيث ستبدأ هذه الحملة من تاريخ 2022/6/1 وتستمر لغاية 2022/7/30.

## **3- إعداد التقرير النهائي بخصوص المطالب والملاحظات:**

حيث ستقوم النقابة في نهاية جولة المفاوضات الجماعية بإعداد تقرير نهائي بتوصيات العمال ومطالبهم ومشاركته مع أصحاب المصلحة بهدف استخدامه كمرجع خلال عملية المفاوضات.